[211] 22. (باب) * (اتصال الوصية من لدن آدم عليه السلام وأن الارض لا تخلو) * * (من حجة عز وجل على خلقه إلى يوم القيامة) * 1 - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي ا عنه قال: حدثنا محمد بن - الحسن الصفار، وسعد بن عبد ا، وعبد ا بن جعفر الحميري جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، والهيثم بن أبي مسروق النهدي وإبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن محبوب السراد، عن مقاتل بن سليمان بن دوال - دوز (1)، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أنا سيد النبيين ووصيي

_____

(1) مقاتل بن سليمان الازدي الخراساني أبو الحسن البلخى نزيل مرو، يقال له: ابن دوال دوز عامى بترى اختلفوا في شأنه فبعضهم رفعوه فوق مقامه وبجلوه وقالوا: " ما علم مقاتل بن سليمان في علم الناس الا كالبحر الاخضر في سائر البحور "، وبعضهم كذبوه وهجروه و رموه بالتجسيم ففى تهذيب التهذيب عن أحمد بن سيار المروزى قال: " مقاتل متهم متروك الحديث مهجور القول، سمعت اسحاق ابراهيم يقول: أخبرني حمزة بن عميرة أن خارجة مر بمقاتل وهو يحدث الناس فقال: حدثنا أبو النضر - يعنى الكلبى - قال: فمررت عليه مع الكلبى فقال الكلبى: وا ما حدثته قط بهذا، ثم دنا منه فقال له: يا أبا الحسن أنا أبو النضر وما حدثتك بهذا قط، فقال مقاتل: اسكت يا أبا النضر فان تزيين الحديث لنا انما هو بالرجال ". وفيه قال أبو اليمان: قام مقاتل بن سليمان فقال: سلونى عما دون العرش حتى أخبركم به، فقال له يوسف السمتى: من حلق رأس آدم اول ما حج ؟ قال: لا أدرى. وفيه أيضا عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه قال: سألت مقاتل عن أشياء فكان يحدثنى بأحاديث كل واحد ينقض الاخر، فقلت: بأيها آخذ ؟ قال: بأيها شئت، وقال ابن معين: انه (يعنى مقاتل) ليس بثقة وقال عمرو بن على: متروك الحديث كذاب. وقال ابن سعد: (*)

_____